اي اول البيت وقوله سلم من الخرم بالخا المعجمة وتقدم الكلام عليه
قوله مع جوازه فيه اي صحة وقوعه فيه بان كان منفتحا بوتد في
الابحر الخمسة المتقدمة قوله والسالم اسم فاعل مكسور العين وهو لغة
الخالص الناجي من الافات واصطلاحا ما ذكره قوله كل جزء اي حشو
فالسالم من اسما الحشو دون العروض والضرب بدليل قوله والصحيح
الخ وقوله سلم من الزحاف الخ اي كالخبن وقوله والصحيح اسم فاعل
من صح مفتوح العين بدليل كسرها في المضارع وهو لغة ضد
السقيم واصطلاحا ما ذكره ووجه التسمية سلامته من العلة
وهو اخص من السالم لان السليم سليم من العلة والزحاف فكان
احق من العلة بذلك الاسم والصحيح سلم من العلة فاستحق
اسم الصحيح فكل سالم لغة صحيح وليس كل صحيح سالما اهـ قوله
كل جزء لعروض اللام بمعني من البيانية للجزء ولو قال كل عروض وضرب
لكان اوضح وقوله مما لا يقع حشو اي من العلل التي لا تقع في
الحشو وانتصاب حشوا علي الظرفية ولا يصح نصبه علي الحالية
لان الحشو اسم للجزء الواقع اثنا بيت والتفسير وصفه قاله العمري
قوله كالقصر والتذييل ادخل بالكاف القطع والبتر وغيره
ذلك من بقية العلل فالعروض السالمة من القصر وما بعده يقال
لها صحيحة وكذا الضرب قوله والمعري بصيغة اسم المفعول
مع تشديد ثالثه من عريته اذا نزعت ثيابه هذا لغة وام
اصطلاحا ما ذكره سمي المعري به لانه لما جرد من زيادة تدخل فيه
اشبه الانسان المجرد من ثيابه قوله كل جزء الاولي كل ضرب لان
التعرية خاصة به فالضرب المعري اخص من الصحيح وقوله و
والتذييل اي والتسبيغ والترفيل كما في الافندي العلم الثاني
اي من العلمين الذي يتعلقان بالشعر قالوا ونسبته للعروض
كنسبة الصرف للنحو وقد جرت عادة كثير من المولفين ان
يذكروا علم القوافي عقب علم العروض لانه كالرديف وبينهما
شدة اتصال واشتباك ونكتة تاخيره ان النظر فيه متاخر
عن النظر في العروض ضرورة ان القافية انما ينظر فيها
من حيث انها منتهي الشعر فلولم يتحقق الشعر لم يتات النظر فيه
وقيل

وقيل غير ذلك كما في الحنفي قوله فيه خمسة اقسام من ظرفية المجمل
في المفصل قوله القافية جمعها قوافي وهي علم يعرف به احوال اواخر الا
بيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح
ونحوها وهي فاعلة من قفي يقفو اذا اتبع وقلبت الواو يا لا
نكسار ما قبلها سميت به لان الشاعر يقفوها اي يتبعها فالقافية
علي هذا بمعني مقفوه كعيشة راضية بمعني مرضية وقيل لانها
تقفوا ما سبق من الابيات اولان هذا القفوا خر كل بيت وعلي
هذا فالقافية علي حقيقتها اهـ افندي قوله هي اي القافية
علي ما ذهب اليه الخليل قوله من اخر ساكن في البيت الخ اي ابتدا
وها من اخر حرف ساكن في البيت وانتهاوها الي اول حرف متحرك
قبل حرف ساكن بينهما اي بين الساكن الذي في اخر البيت والمتحرك
الذي قبل الساكن الاول والحاصل ان القافية عبارة عن الساكنين
الذين في اخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع الحرف
المتحرك الذي قبل الساكن الاول ولو قال المص هي من المتحرك قبل
الساكنين الي اخر البيت كما قال الخزرجي لكان اخصر واظهر قوله
وقد تكون الاولي فقد لانه مفرع علي ما قبله قوله وبيته اي هذا
لكون المفهوم من قوله وتكون وفي بعض النسخ كقوله اي امري
القيس من قصيدته المشهورة التي هي من الطويل التي مطلعها
قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل قوله وقوفا جمع واقف كشهود
جمع شاهد من الوقف بمعني الحبس لا بمعني المكث لانه لازم والمذ
كور في البيت متعد لا لان له مفعولا وهو مطيهم اي ابلهم الواحدة
مطية وانتصابه اعني وقوفا علي الحالية من فاعل نبك في البيت
قبله وعلي بمعني لام التعليل ويقولون حال ثانية منه واسا مفعو
مفعول لاجله لتهلك وهو فرط الحزن وقوله وتجمل بالجيم اي
اصبر صبرا جميلا ويروي بالحا المهملة والشاهد في وتحمل فان اول
القافية هي الحا واخرها اليا وهي بعض كلمة قوله وكلمة اي وتكون
كلمة كاملة قوله كقوله اي امري القيس من تلك القصيدة قوله ففا
ضت اي جرت والصبابة بفتح الصاد رقة الشوق وهي العشق ونصبها
علي انها مفعول له اي لاجل الخ والنحر موضع القلادة من الصدر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1